والتكبير عند الرفع منه وان يفترش بين السجدتين يجلس على اليسرى وينصب اليمنى وان يدعو فى تلك الجلسة بقوله رب اغفرلى وارحمنى واجبرنى وارفعنى وارزقنى واهدنى وعافنى وفى التحرير والجرجانى يقول رب اغفرلى وارحمنى وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكرم ذكره القشيرى وان يجلس للاستراحة بعد السجدة الثانية فى الركعة التى يقوم من سجودها وان يعتمد بيديه على الارض عند القيام والتكبير عند القيام من التشهد الاول ورفع اليدين حينئذ والافتراش فى التشهد الاول والاشارة بالمسبحة فى التشهد عند التوحيد بلا تحريك وجعل السبابة فى حالة الاشارة منحنية والتورك فى جلوس لا يعقبه حركة فان عقبه حركة افترش وان يضع فى التشهد يديه على فخذيه وان يقبض اصابع يده اليمنى الا المسبحة والنفوذ من عذاب القبر ونحوه بعد التشهد الاخير مع اكماله والتسليمة الثانية والالتفات يمينا وشمالا فى التسليمتين وينبغى الاعتناء اى الاهتمام بالاخلاص وهو العمل لله تعالى وحده ولو مع خوف العقاب وطلب الثواب خلافا لمن جرد العبادة عن الطمع فى الثواب وطلبه ولو عمل لله تعالى مع الطمع فى ذلك وطلبه فنصيح عبادته هزيلا كما افاده ابن حجر فى التحفة روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال اخلص دينك يكفيك القليل من العمل اخرجه ابن ابى الدنيا والحاكم وعنه صلى الله عليه وسلم قال اخلصوا اعمالكم لله فان الله لا يقبل الا ما خلص اخرجه الدارقطنى كذا فى الزواجر وقال معروف الكرخى من عمل للثواب فهو من التجار ومن عمل اخوفا من النار فهو من العبيد ومن عمل لله فهو من الاحرار كذا فى نزهة المجالس وقال نصر بن محمد السمرقندى فى تنبيه الغافلين قال الفقيه من اراد ان يجد ثواب عمله فى الاخرة فينبغى له ان يكون عمله خالصا لوجه الله تعالى بغير رياء ثم ينسى ذلك العمل لكى لا يبطله العجب

لانه

لانه يقال حفظ الطاعة اشد من فعلها اهـ وينبغى الحضور لانه روح الصلاة وهو حضور قلبه مع ربه قال صلى الله عليه وسلم من لم تنهه صلاته عن الفحشا والمنكر لم يزدد من الله الا بعدا ثم قال العراقى وصلاة الغافل لا تمنع من الفحشا والمنكر وروى عن الحسن انه قال كل صلاة لا يحضر فيها القلب فهى الى العقوبة اسرع وان يعلم ما يقول ويفعل وفى الخبر ليس للمرء من صلاته الا ما عقل ذكره ابن حجر والخشوع فى كل صلاته فانه سر الصلاة وهو سكون الاعضا بان لا يعبث باحدها وحضور القلب بان لا يحضر فيه غير ما هو فيه وان تعلق بالاخرة وهذا بهذا التفسير اعم مما قبله وفى ذلك لشا الله تعالى فى كتابه العزيز على فاعليه ولا نفا ثواب الصلاة بانتفايه ولان لنا وجها اختاره جمع انه شرط لصحة الصلاة لكن فى بعضها ومما يحصل الخشوع استحضا ره انه بين يدى ملك الملوك الذى يعلم السر واخفى يناجيه فانه ربما تجلى عليه بالقهر فقام حتى يرى بينه فرد عليه صلاته افاده ابن حجر فى التحفة وتدبر القرأة اى تامل معانيها اى اجمالا لا تفصيلا لانه يشغله عما هو بصدده وتدبر الذكر ولا بد ان يعرف معناه ولو بوجه بخلاف القرآن فانه يثاب قاريه وان لم يعرف معناه للتعبد بلفظه كما صرح به ابن حجر فانما يقبل الله من الصلاة بقدر الخشوع قال صلى الله عليه وسلم ان العبد ليصلى الصلاة لا يكتب له سدسها ولا عشرها وانما يكتب للعبد من صلاته ما عقل منها قال الرملى فى عمدة الرابح وعقل بفتح احرفه الثلاثة اى تدبرها وبحرم الرياء وهو الشرك الاصغر كذا فى الزواجر فى الصدقة وغيرها كصيام وتصدق وحج للحديث من صلى وهو يرانى فقد اشرك ومن صام وهو يرانى فقد اشرك ومن تصدق وهو يرانى فقد اشرك رواه الطيالسى كذا فى الزواجر وقال الصفورى فى نزهة المجالس عن النبى صلى الله عليه وسلم